

الصوارم المهركة

[111] ما شهد به فخر الدين الرازي في تفسير الفاتحة من سعى بني امية في محو آثار أهل البيت عليهم السلام وما اخرجه الجزري في جامع الاصول في الفصل الثالث في التلبية بعرفة ومزدلفة عن سعيد بن جبير قال: كنت مع ابن عباس بعرفات فقال: مالي لا اسمع الناس يلبون ؟ قلت يخافون من معاوية فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال لبيك اللهم لبيك فانهم قد تركوا السنة على بغض على عليه السلام وذوى القربى. وما رواه هذا الجامد في ذيل الفصل الاتى المتضمن للاحاديث الواردة في بغض أهل البيت كفاطمة وولديها حيث قال عند ذكر الآثار المترتبة على قتل الحسين عليه السلام: وحكى عن الزهري انه قدم الشام يريد الغزو، فدخل على عبد الملك بن مروان فاخبره انه يوم قتل حسين بن على عليه السلام لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وتحتته دم، ثم قال له: لم يبق من يعرف هذا غيرى وغيرك فلا تخبر به، قال فما اخبرت به إلا بعده انتهى وأما ما ذكره ابن أبي الحديد في شرحه لنهج البلاغة مع اقراره بصحة: خلافة أبي ابي وعمر بقوله: وما اقول في رجل اقر له اعداءه وخصومه بالفضل، ولم يمكنهم جحد مناقبه، ولا كتمان
